

# تشجيع الأمين المناضل محمد واصف قتال في مأتم حاشد في طرابلس؛ سنديانة قومية . . أمن بمبادئ الحزب سبيلا لخلاص الأمة



الأمين الراحل محمد واصف قتال

شيع أهالي مدينة طرابلس وفاعليتها الأمين المناضل محمد واصف قتال في مأتم مهيب أقيم في جامع طيطال - جبانة باب الرمل، وتقدم المشيعين عميد التربية والشباب - منفذ عام طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عبد الباسط عباس، المنسوب زهير حكيم، منفذ عام الكورة د. جورج برجي وعدد من أعضاء المجلس القومي وهيئات المنفذيات ومسؤولي الوحدات.

كما شارك في التشيع شخصيات سياسية وعسكرية وفاعليات اجتماعية وبلدية وحشد كبير من المواطنين والقوميين.

وقد أقيمت الصلاة عن روح الفقيد في جامع طيطال ثم ووري في الثرى.

والأمين الراحل، محمد واصف قتال من مواليد مطلع 1932، انتمى إلى الحزب في مطلع شبابه، مؤمناً بفكرسعاد وعقيدة الحزب ومبادئه، وحفظت مسيرته الحزبية بالعباءة والبدل وتنفيذ المهام الموكلة إليه بكل تقان وإخلاص، ومنح رتبة الأمانة في الحزب لدوره ونضاله. غادر لبنان إلى ديار الغتراب، وهناك نشط حزبيا، ولعب دورا يماما



من التشيع

والمؤمنين بوعدة بلاد الشام. تميّز بمنأقبيته القومية الاجتماعية، وكان سندياته من سديانات الحزب، وظل متمسكا بفكره وعقيدته، وهو الذي آمن بان مبادئ الحزب هي طريق خلاص الأمة.

هذا، ويستمرّ تقبّل التعازي والمؤمنين بوعدة بلاد الشام. تميّز بمنأقبيته القومية الاجتماعية، وكان سندياته من سديانات الحزب، وظل متمسكا بفكره وعقيدته، وهو الذي آمن بان مبادئ الحزب هي طريق خلاص الأمة.

## جمعية الأسرى زارت عائلة يحيى سكاك في المنية بذكرى اعتقاله

زار رئيس الجمعية اللبنانية للأسرى والمحرّزين في السجون الإسرائيلية أحمد طالب منزل عائلة عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاك في المنية، حيث كان في استقباله جمال سكاك شقيق الأسير وأفراد العائلة، وجرى البحث في التحضيرات للذكرى السنوية 38 لاعتقال الأسير يحيى سكاك، والتي ستقام في طرابلس برعاية الوزير فيصل كرامي، والتي تنظمها جمعية الأسرى ولجنة أصدقاء يحيى سكاك.

بداية رحّب جمال سكاك باسم عائلة وأصدقاء الأسير يحيى سكاك ورئيس الجمعية، واعتبر أنّ منزل يحيى سكاك هو منزل المقاومين الذين لم يضيعوا الوصلة الحقيقية للأمة، وأكد البقاء على نبح المقاومة الذي اختاره الأسير يحيى سكاك ورفاقه الإبطل في المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وقال: «إننا نتابع مسيرة يحيى سكاك بعد 38 عاماً على اعتقاله إيماناً منا بعدالة وقدسية قضيته التي يجب على الجميع مساندةها والوقوف معها لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصراع مع العدو الإسرائيلي».

من جهته قال طالب: من منزل يحيى سكاك تؤكّد أنّ المقاومة ما زالت على عهدا ووفائها في استعادة الأسرى، وهذا وعد قطعه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، حين قال: «نحن قوم لا نترك أسرانا في السجون»، لأنّ الأمة التي تترك أسراها هي أمة بلا شرف وبلا كرامة.

وجدد طالب تأكيد «أنّ الأسرى وتحديدًا يحيى سكاك ورفاقه عبد الله عليان ومحمد فران، سيعدون حتماً إلى ديارهم، وأنّ أسرمهم لن يطول، وهذا وعد قطعناه ولا يمكن أن نخنث على عنه».

وأسف للموقف الحكومي اللبناني الغائب عن قضية الأسرى، خاصة أنّنا لم نجد طيلة 38 عاماً أيّ تحرك رسمي وجدي للدولة اللبنانية تجاه نصر الله بأعصاب هادئة كعادته وتحدث من موقع القوة ليؤكد التمسك بالحوار والاستقرار. وخرج السيد نصر الله لأول مرة بخطاب بعد الغاء الهتئين السعوديتين للجيش اللبناني ليقول ما هي الميراث الواهية أو السواتر المستخدمة وما هي حقيقة الموقف السعودي؛ وقدم السيد نصر الله قراءة بحسب مصادر مطلعة لـ«البناء» متكاملة لعاصفة الحزم السعودية على حزب الله وريط بذقة وباستفاضة دافعا عن موقفه، داعياً السعودية إلى عدم معاقبة كل الآخرين، دولة وشعباً وجيشاً، بحجة محاربة حزب الله والانتقام منه، عندما تساءل «هل يحق للسعودية أن تعاقب لبنان والدولة والجيش والقيمين اللبنانيين في الخليج، لأن هناك حزبا لبنانياً يأخذ موقفاً ويرفع الصوت؟ وهل العربي يعطي هبة يعود ويسحبها وهل العربي يطرد ضيوفه؟ أهذه هي العروبة؟».

## السيد يرسم خارطة الطريق للمواجهة مع المملكة

وأكد السيد نصر الله أنّ المواجهة مع السعودية مستمرة على قاعدة توظيفها في كل ملفات المنطقة من سورية إلى العراق واليمن والبحرين ولبنان. وقال إن لديه تسجيلات الهاتف التي تثبت أنّ أواخر تفجير السيارات المفخخة كانت تأتي من السعودية. ولفت المصاير إلى «أن السيد نصر الله أعاد رسم خارطة الطريق للمواجهة المستمرة مع المملكة وسعى منذ بداية كلمته إلى الفصل ما بين اعتبارات الداخل التي تحكم الصراع السياسي في البلد وبين الإشتباك السياسي المستمر مع المملكة».

ومن الواضح، بحسب المصاير، أنّ السيد الذي فند قراءته لأحداث الأيام الماضية قد تلقف بإيجابية نتائج لقاء الرئيس نبيه بري والوزير سعد الحريري من حيث إعادة التأكيد على السلم الأهلي ومنظومة الأمان القائمة وهي الحوار الفخام والحوار الوطني والحكومة. وأعلن استمرار تمسك حزب الله بكل عناصر التهدة الداخلية وفصلها تماما عن عناصر



جانب من اللقاء

تظمت «اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني» لقاء تضامنيا مع الأسير الإعلامي الفلسطيني محمد القيق في «دار الندوة» في إطار «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين ولحملة الأهلية معن بشور، ورئيس مجلسي إدارة «دار الندوة» الوزير السابق بشارة مرهج، وممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وإعلاميون.

افتتح مرهج اللقاء، مرحباً بالحاضرين، مؤكداً أنّ القيق «الذي يصوم عنا جميعاً وعن أمته العربية مذكراً إيانا وخصوصاً الديار العربية الواسعة أنّ القضية، التي هي لبّ القضية العربية والقضية الإنسانية، منسبة وشعبها الفلسطيني متروك في الشتات بدليل حالة الخيميات».

وأوضح مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود أنّ اعتقال القيق وتعرضه للتعذيب وللإطعام القسري مثال بارز على انتهاك «إسرائيل» والمنهج والسايف للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان».

وطالب المنظمات الحقوقية الدولية والإسائنية بالتحرك الفوري لإفقاذ وإطلاق سراح الأسير القيق. بدوره، اعتبر أمين سر اللجنة الوطنية للأسرى يحيى المعلم أنّنا «نتضامن مع الأسير الفلسطيني الذي يختصر معاناة شعب فلسطين».

وتلا نقيب المحررين إلياس عون كلمة الأمين العام للصحافة العرب زكريا حاتم، الذي أدان اعتقال القيق، معتبراً أنّ «التظاهرات التي تنتهجها قوات السلطات الإسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين عبر إخضاع

## قبلان التقى عبد الرزاق واقطان: تهدئة الخطاب السياسي

تطلب منا مزيداً من الحمة، ومزيداً من التعاون على محاربة العدو الإسرائيلي والاستكبار العالمي».

واعتبر أنّ التصويب على المقاومة في هذا الوقت الراهن ليس لمصلحة أحد من العرب أو المسلمين فالمقاومة لا تحتاج إلى دروس في العروبة وفي الولاة لهذه العروبة، فحركات المقاومة هي التي أعطلت العزة والكرامة لكل العرب ولكل المسلمين ولكل أحرار العالم، لذلك نحن لسنا ضد أي تحالف عربي وإسلامي، ولكن يجب أن يكون هذا التحالف لخدمة القضية العربية، ولخدمة المشروع المقاوم الذي يحارب الصهيونية العالمية والاستكبار العالمي والعدو الصهيوني».

وقال: «نحن نعوّل على حكمة الرئيس نبيه بري الذي يعمل جاهداً



قبلان مجتمعاً إلى عبد الرزاق واقطان

## روسيا: لإقفال الحدود . . . (تتمة ص 1)

الاشتباك مع السعودية، وقال لسنا على حافة حرب أهلية وما يتردّد عن 7 أيار»، و«فصاحن سوود، غير صحيح أبداً، هناك من يريد فتنة ويريد توظيف المناخ السائد لإيجاد فتنة في لبنان، خصوصا بين الشيعة والسنة، مشدداً على أنه رغم كل ما تقوم به السعودية يجب أن يبقى لبنان متحيداً عن كل توتر وتجنّب النزول إلى الشارع.

ولفت المصاير إلى «أن السيد نصر الله قطع الطريق على التهديد الذي يجتاح البلد بتوجيه مباشر من قوى تستمر على حالة الهلع والخوف التي تجرى بنها أميناً واقتصادياً ومالياً، وحتى أنه دعا لالإجاب والسباح للمسارعة إلى زيارة لبنان مشيعاً أجواء من الطمانينة بما يضرّب كل منقلق التحويل الذي استهدف البلد من المملكة وحلفائها الداخليين خلال الأسبوعين الماضيين».

## الحريري يحضر اليوم بعد غياب عن 35 جلسة

أما في ساحة النجمة، فلن يتغيّر مشهد جلسة انتخاب الرئيس الـ36 عن الجلسات السابقة، باستثناء حضور رئيس تيار المستقبل سعد الحريري للمرة الأولى، بعدما غاب عن الـ5 جلسات السابقة. ومن المتوقع أنّ يحضر الرئيس نبيه بري إلى المجلس النيابي من دون أن يدخل القاعة العامة جرياً على العادة لعدم اكتمال النصاب.

قال الرئيس الحريري عقب زيارته رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومي «إن رئيس تيار المردة النائب سلام فرنجيّة يمكن أن لا يحضر إلى انتخاب الرئيس اليوم، هذا الموضوع ليس صحيحاً ونحن لا نوافق الرأي، وندعو للحضور لأننا سنحضر إلى المجلس النيابي من أجله»، وأكد مواصلة الحوار بين تياره وحزب الله.

ومن دارة الوزير السابق فريد هيكل الخازن أكد فرنجيّة أنّه لن يشارك في أي جلسة نيابية من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إلا بالتنسيق مع الحلفاء في قوى الثامن من آذار. وأعلن أنّه مع النزول إلى مجلس النواب، خصوصاً أنّه مرشح إلى رئاسة الجمهورية، مؤكداً أنّ الحريري على حق بالذي يطرحه، ولكن لبنان ليس سويسرا ولا السويد ولا دولة ديمقراطية، موضحاً أنّ نزوله إلى مجلس النواب قد يقفّد الأمور أكثر ولا يحلّها.

وفي السياق، أكدت مصادر وزارية في تيار المردة أنّ «أحدًا من نواب كتلة لبنان الخموذج لن يشارك في الجلسة اليوم»، وجددت المصاير «التأكيد على موقف الوزير فرنجيّة بعدم حضور أي جلسة من دون حزب الله».

وعشية الجلسة أكد تكتل التغيير والإصلاح «أن المناورات كافة إلى الفشل، والمقصود طبعاً عدم تحقيق أي خرق، من الذين لا يرغبون برئيس قوي وفقاً للمعايير الديمقراطية والميثاقية». وقال: «كلام آخر بعد جلسة اليوم، والأفضل تلو الإخفاق لهدف سلق هذا الاستحقاق المحوري والميثاقية بامتياز، الذي يعيننا جميعاً». وشد على أنّ «الكلام المباح في مواقفه عند العماد ميشال عون، الصابر على الصفة، والقدرة، والميثاق والمقارنات التي لا تصبّح في جميع المعايير لا تحوز المسامحات في الحقوق الميثاقية والدستورية والقانونية ولن تمرّ.. لن يبقى تعطيل الميثاق من دون رد».

## وجهة الباخرة طرابلس!

إلى ذلك توقفت مصادر أمنية لـ«البناء» عند توظيف قوات خفر السواحل اليونانية سفينة محمّلة بالأسلحة مقلبة من تركيا قبالة سواحل جزيرة كريت ومتوجهة إلى لبنان، وأشارت إلى أنّ السفينة كانت تحمل 6 حاويات منها 2 ملوأةتان بالأسلحة والذخيرة».

وفيما احتجرت السلطات اليونانية طاقم السفينة وهم 11 شخصاً منهم 6 سوريين و4 هنود ولبناني، رجّحت المصادر «أن تكون وجهة هذه الباخرة إلى طرابلس لتسليمها إلى إحدى الخلايا الإرهابية في لبنان أو نقلها إلى المجموعات المسلحة في سورية»، ووضعت «العملية ضمن سياق السعي السعودي إلى التوتير الأمني ومواكبة للتصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادي ضد لبنان».